

لسان الميزان

689 - علي بن محمد أبو الحسن المدائني الإخباري صاحب التصانيف ذكره بن عدي في الكامل فقال علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني مولى عبد الرحمن بن سمرة وليس بالقوي في الحديث وهو صاحب الأخبار قل ماله من الروايات المسندة روى عن جعفر بن هلال عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أسامة B قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحملني والحسن بن علي ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما قلت روى عنه الزبير بن بكار وأحمد بن زبير والحارث بن أبي أسامة فقال أحمد بن أبي خيثمة كان أبي ويحيى بن معين ومصعب الزبيري يجلسون على باب مصعب فمر رجل على حمار فأره وبزة حسنة فسلم وخص بسلامه يحيى فقال له يا أبا الحسن إلى أين قال إلى دار هذا الكريم الذي يملأ كمي دنائير ودراهم إسحاق الموصلي فلما ولي قال يحيى ثقة ثقة فسألت أبي من هذا فقال هذا المدائني مات المدائني سنة أربع وعشرين ومائتين أو سنة خمس وعشرين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة انتهى قلت لم أره في ثقات بن حبان وهو على شرطه وقال أبو قلابة حدثت أبا عاصم النبيل بحديث فقال عمن هذا قلت ليس له إسناد ولكن حدثني أبو الحسن المدائني قال لي سبحان الله أبو الحسن أستاذ وقال أبو جعفر الطبري كان عالما بأيام الناس صدوقا في ذلك وقال بن أبي خيثمة قال لي يحيى بن معين اكتب عن المدائني كتبنا وذكر الحارث بن أبي أسامة أنه سرد الصوم قبل موته بثلاثين سنة وأنه قارب مائة سنة فقليل له في مرضه ما تشتهي قال إن أعيش